سورة الذاريات .

مكية كلها بإجماعهم .

بسم ا الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون .

قوله تعالى والذاريات ذروا يعني الرياح يقال ذرت الريح التراب تذروه ذروا إذا فرقته قال الزجاج يقال ذرت فهي ذارية وأذرت فهي مذرية بمعنى واحد .

والذاريات مجرورة على القسم المعنى أحلف بالذاريات وهذه الأشياء والجواب إنما توعدون لصادق قال قوم المعنى ورب الذاريات ورب الجاريات